[139] بلى واﷲ الذي لاإله إلا هو، قال: واﷲ الذي لا إله إلا هو ما تحبني. فقال: يا أمير المؤمنين إني أحلف باﷲ أني احبك وأنت تحلف باﷲ ما احبك ! واﷲ كأنك تخبرني أنك أعلم بما في نفسي ! قال: فغضب أمير المؤمنين عليه السلام وإنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب - قال: فرفع يده إلى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام، ثم عرض علينا المحب من المبغض فو اﷲ ما رأيتك فيمن احب، فأين كنت (1) ؟. بيان: " ما تفعل " أي ما تحب، أوما تعمل بمقتضاه، أو للاستفهام أي: أي شئ تقصد بإظهار الحب ؟ فيكون تعريضا بالنفي، والاول أظهر. 17 - العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبد اﷲ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن عبد اﷲ بن أبي يعفور، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: إن الارواح جنود مجندة فما تعارف منها في الميثاق ائتلف ههنا، وما تناكر منها في الميثاق اختلف ههنا، والميثاق هو في هذا الحجر الاسود (2) (الخبر). 18 - ومنه: بهذا الاسناد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن أبي العلا، عن حبيب قال: حدثنا الثقة عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: إن اﷲ تبارك وتعالى أخذ ميثاق العباد وهم أظلة قبل الميلاد، فما تعارف من الارواح ائتلف، وما تناكر منها اختلف (3). 19 - ومنه: بهذا الاسناد عن حبيب، عمن رواه، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: ما تقول في الارواح أنها جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ؟ قال: فقلت إنا نقول ذلك. قال: فإنه كذلك، إن اﷲ عزوجل أخذ على (4) العباد

_____

(1) البصائر: 87 - 88. (2) العلل: ج 2: ص 111. (3) المصدر: ج 1، ص 80. (4) في المصدر: من.